تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

Ahmedalhobishi@Gmail.com

لا يوجد رجل فاشل ولكن يوحد رجل بدأ من القاع وبقى فيه



خطباء... يحبون أن

تشيع الفاحشة!

استمعت إلى حوار بين اثنين من المثقفين حول خطبة الجمعة.. وخطّباء المنابر في اليمن.. فقال أحدهما: إنه

"يتعمد" التِأخر في منزلهٍ حتى تنتهى الخطبةٍ.. ولا يدخل

السبت 22 يناير 2011م - الموافق 17 صفر 1432هـ - العدد 15061 - السنة الثالثة والأربعون - رقم الإيداع 2



«الوضاعون» الجدد

🛚 كان أهل الحديث يصفون الوضاعين الذين ينسبون إلى الصحابة أحاديث رووها عن الرسول صلى الله عليه وسلم، ويفترون على الرسول وأصحابه الكذب.. كان أهل الحديث يصفون هؤلاء بأوصاف مثل: كذاب، وضاع، متروك، دجال، منكر الحديث، حديثه ليس بذلك، لا يساوى فلساً، لا يحتج به، مدلس، لا يبالى عمن روى، متهم، يحدث عن الثقات بالأباطيل، وقال شعبة: لأن أشرب بول حمار حتى أروى، أحب إلى من أن أقول: حدثنا «أبان بن أبي عياش»! وأبان هذا أحد

ولولا الحياء لأطلقت مثل هذه الأوصاف على بعض الكتاب والصحفيين الذين يتعمدون



فيصل الصويق

واصطناع وقائع لم تقع.. وقد كثر أُعداد هـؤلاء عندنا وراجت في السوق بضاعتهم حتى أن المرء كلماً قرأ أكثر زاد جهلاً وارتباكاً بسبب هذه البضاعة، التي يشارك فى إنتاجها وتسويقها مدرسون فى الجامعات وضعوا أنفسهم تحت تصرف مشايخ لا يحسنون القراءة والكتابة إلا بمشقة!. □ قانون ضرائب الدخل وضع

أو قل عدل قبل عام وبموجب ذلك سيتم خفض الضرائب على

المرتبات وعلى المنشآت الاستثمارية، وصار القانون سارى المفعول منذ أول هذا الشهر.. فيأتي كذابون يسبكون تقارير صحفية ومقالات يقولون فيها إن الحكومة ومجلس النواب وضعوا هذا التشريع تحت تأثير ما حدث في تونس قبل أيام

 كنت قبل أيام في المكلا، أتصفح صحفاً ورقية والكترونية تأتى بأخبار حارة.. مظاهرة حاشدة في المكلا.. احتجاجات.. اعتقَّالات.. أغلاق محلات.. الشرطة تقمع.. بينما الدنيا «عوافى» وكنت مثل سائر الناس أتعجب من هذه الأكاذيب أو الأخبَّار الكاذبة.. وأتساءل: لعلهم يتحدثون عن مكلا أخرى غير التي نعرفها. ومن الإنصاف القول إن هذه الصحف إن كانت لا تتعمد ذلك فإن المسؤولين عنها ينخدعون من قبل مراسلين يخونون الأمانة، ويبنون على تجمع عدد صغير من المراهقين المشاغبين شائعات كبيرة.

 يوم الإثنين الماضى كنت أحد رفقاء رئيس الوزراء على الطائرة التي ستنقلنا إلى مطار عتق لحضور مهرجان عام، وحاول قائد الطائرة مرارا الهبوط إلى مطار عتق ولكن دون جدوى فالحالة الجوية حالت دون ذلك، الأمر الذي جعل رئيس الوزراء يتصل بمحافظ شبوة ليعتذر له وللمشاركين في المهرجان عن عدم الحضور، ثم أمر قائد الطائرة التحول إلي المكلا حيث سيحضر في اليوم التالي مهرجاناً عاماً مماثلاً.. وهذا ما كان بالضبطُ.

فإذا بأخبار كاذبة تقول: إن رئيس الـوزراء اضطر لتحويل وجهته إلى المكلا بعد أن أبلغ أن تنظيم القاعدة سوف يستهدف الطائرة فُوق مطار عتق.. وقال آخر إنْ هذا حدث بسبب قيام «الحراك» بالسيطرة على منصة المهرجان الذي أقامه المؤتمر وحلفاؤه في عتق، وبالتالي أفشل «الحراك» هذا المهرجان، بالتالي لم يعد ثمة داع لحضور رئيس الوزراء.. وغير ذلك من هذه الأخبار قد عرفوا أيضاً الحقيقة.. حقيقة أن تحويل وجهة الطائرة إلى المكلا، كان بسبب صعوبة هبوطها في مطار عتق نتيجة سوء الأحوال الجوية.

أمن عتمة يضبط متهما بقتل ثلاثة أشخاص

ضبطت الأجهزة الأمنية بمديرية عتمة محافظة ذمار أمس متهما بقتل ثلاثة أشخاص بمنطقة حويد مخلاف حمير يوم الثلاثاء الماضى. وأوضح مدير امن مديرية عتمة العقيد عبداللّه صالح أن الأجهزة الأمنية بالمديرية تمكنت بعد سلسلة من التحريات والمتابعة من ضبط المدعو (ع .م.ص. س) المتهم بقتل عمه واثنين من أولاد عمه أثناء وجودهم

وقال أن سبب القتل يرجع إلى خلاف بين الجاني والمجني عليهم على مبالغ مالية تصل إلى 100 أُلف ريال.

من الأشرف له أن يستقيل

فعل فعلته ثم قال: ((لم أعد قادرا على ضبط المساجد))

ولم يعد هناك هم لخطباء الجمعة سوي التكفير والتحريض والتفسيق والتبديع والتضليل ، حتى تحولت المساجد إلى منابر حزبية وسياسية للرأى يتم فيها التحريض ضد الحكومة والـــوزراء والصحفيين والمثقفين والمفكرين ، وتطلق فيها الأحكام الجاهزة بتكفيرهم ، وقد يستمع إلى هؤلاء الخطباء بعض الجهلة فيذهبون لتصفية حياة نفس بريئة وهم يعتقدون أنهم أداوا فريضة دينية غائبة . مضت خمسة أعـوام منذ أن تولى القاضي حمود الهتار منصب وزير الأوقاف والإرشاد، ومن يومها شهدت وزارة الأوقاف ومكاتبها ومساجد الجمهورية إبعاد عدد كبير من الدعاة والخطباء المعتدلين والوسطيين وتنم استبدالهم بدعاة وخطباء سلفيين متشددين ومتطرفين من حزب التجمع اليمنى للإصلاح وجماعات متطرقة أخرى ، كما جرى تمكين التيارات المتشددة

لـم يعد أحـد سالماً من

خطباء الجمعة بعد أن ازداد

عدد المتطرفين بينهم

حتى ارتفعت يد السلطة عنها بشكل كامل . كان الدكتور عبدالكريم الإرياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية محقا

من منابر الجوامع والمساجد

التى شهدت انفلاتا دعوياً



الكفار وقد

عبدالرحمن انيس

تساءل الإرياني باستغراب : ((كيف يؤذن الكافر ؟)) ، وفي مارس من العام الماضي قام فضيلة القاضى حمود الهتار وزير الأوقاف والإرشاد باستجلاب محاضرين متشددين للجامع الكبير بصنعاء بغرض طمس الهوية الفكرية للمذهب الزيدي المعتدل والعقلاني ، في حين قام موظفو وزارته في محافظة ذمار بمنع الاحتفاء بالمولد النبوى بحجة أنه بدعة ، وقبل ذلك بعامين أحضر القاضى الهتار داعية نجديا يحمل شهادة (دكتوراة) إلى جامع العيدروس بمدينة عدن يحرض ضد الصوفية، أثناء غياب الشيخ الداعية الصوفى ابوبكر العدني المشهور ، الـذي كـان غير مـوجـود فـى مدينة عدن حينها ، الأمر الذي كاد أن

ينذر بفتنة مذهبية في هذه

المدينة الآمنة التي يسودها

بِـأخــذن دورة تدريبية لمدة (12 يوما) في مركز تابع لجامعة الإيمان تعلمن فيها ما يمحو دروس

الوسطية والاعتدال التي تعلمونها لأكثر من أربع سنوات في معهد الإرشاد ومن ضمن ما تم تدريسه لهن في تلك الدورة تحريم وتكفير تحديد سن آمن للزواج البنات وتحريم اشتغال المرأة في مناصب وزاريـة وقيادية فّي الدولة ، فيما كانت وسائل إعلامية قد تحدثت عن توزيع وزارة الأوقاف والإرشاد خلال عام ونصف من تولى القاضى الهتار ما يقارب ستمائةً وعشرين مليون ريال على جمعيات ومؤسسات ومراكز دينية يمنية أغلبها ذات

مناهج متطرفة . منذ فترة قريبة درج القاضى حمود الهتار في اجتماعات ولقاءات رسمية وغير رسمية على الاستماع لشكاوي عدد من وزراء الحكومة الذين يتعرضون

وقبل هذا كان منذ فترة لهجوم ظالم من عدد من خطباء المساجد الوزير الهتار قد ومنهم وزراء الإعلام والثقافة أملضى وختم على قرار وزارى والعدل وغيرهم بسبب إجراءات يعتبرها المتطرفون يقضى بإيقاف خارجة عن تعاليم الدين توظيفٌ عدد من ، لكن المدهش أن وزيـر خريجات المعهد الأوقاف اعتاد على تقديم رد العالى للإرشاد بسيط على شكاوى الوزراء كمرشدات في والصحفيين والمثقفين وهو: الـــوزارة حتى ((لم يعد لدي أي سلطة على المساجد)) !!ً .

لا يمكن أن يقبل أحد من الوزير الهتار مثل هذا القول وهو الذي تم في عهده إبعاد وإزاحة عدد كبير من الدعاة والخطباء المعتدلين ، فيما تم على يده وبتوقيعه ابعاد عدد كبير من مدراء عموم المساجد في المحافظات.

وعليه فمن حق القاضى الهتار أن يعلن أنه لم يعد لديه سلطة على ضبط المساجد بعد أن أجرى تغييرات واسعة بــدءاً من ديوان الوزارة التي تم تغيير جميع وكلائها بالكامل بعد أيام من تعيينه مرورا بـمـدراء عـدد مـن مكاتب الأوقكاف ومحدراء عموم المساجد وانتهاء بأئمة وخطباء المساجد في عموم المحافظات.. ولكن مّن حقنا أن نقول له : إذا كنت غير قادر على ممارسة مهامك، فمن واجبك أن تستقيل وتدع الفرصة لغيرك كي يقوم بـإصـلاح مـا أفسده

الْمسجد إلاّ للصلاَّة قانعاً بالبيضة أجراً كافياً!. □ وأما الآخر فقال: معظم الخطباء يخطبون باللهجة العامية.. ويعتمدون في مصادرهم على أخبار الجرائد والصحف.. ناقلين منها السفيه والسمين... والإشاعات المغرضة.. والأخبار الملفقة.. ويشحنون بها المصلين الذين يتقيدون بآداب وسنن الجمعة، فينصتون لما يوغر الصدور.. ويبعث الأحقاد.. ويزرع الحزازات في النفوس. إن واقع خطبة الجمعة في اليمن ينبغي أن يكون موضع حوار ونقاش مستفيض من علمائنا الأفاضل.. وكل المعنيين بشئون الفكر والثقافة الإسلامية.. وأرجو الًا يفهم من كلامي هذا أنني استعدي جهات بعينها على خطباء المساجد... أو أننى أدعو

للرقابة على خطبة الجمعة، فذلك موقف سخيف لا أرضاه لنفسى.. ولا للقراء الأفاصل؛ وإنمآ أدعو هنا لإعطاء خطبة الجمعة ما تستحقه من العناية والاهتمام... من خلال تأهيل الوعاظ... وتعليمهم أساليب الخطابة.. وأصول اللغة.. وتثقيفهم بما ينفعهم.. وينفع الناس.. ويزرع في أنفسهم الوعي..

سمير رشاد اليوسفى والعلم، وأصول الحوار.. مع الأخذ في الحسبان أن صلاة الجمعة، قد تنعقد بأشخاص معدودين.. ولا يشترط في الخطيب، أن يكون من العلماء، وإنما من القادرين على

الخطابة.. والإفصاح، والبيان... والملمين بعلوم الشرع... والفقه في الدين.. والمعرفة بواقع العصر. □ والحق أن الخطبة في بلادنا واقعة بين عسرين، فهي إما أن تكون مقروءِة من كتب الخطابة القديمة ، فتجدِّ الخطيب – خصوصاً في القرى والأرياف- وهو يحمل كتاباً

بين يديه.. يتلو ما فيّه للمصلين.. الذين يشعرون أن خطيبهم بواد ٍ وهم في واد ٍ آخر.. ويتنفسون الصعداء عندما يختم خطبته بالدعاء إلى الله عز وجل أن يحفظ السلطان عبدالحميد!! □ وتـزداد الأمـور تعقيداً.. إذا كان الخطيب لا يرى

بوضوح.. ولا يجيد القراءة، كذلك الخطيب الذي تروى قصته الذاكرة الشعبية.. والذي قرأ: "الحية السوداء"، شفاء من كل داء" وهو يقصد حديث "الحبة السوداء".. وتسبب في موت أحد المصلين بعد التهامه حية فاحمة

□ ويندرج في هذا الصنف كاسيتات المنابر.. الذين يستظهرون خطب غيرهم.. ويعتقدون أن المنبر وسيلتهم المثلى للاستعراض والتباهي.. فتجدهم يتحدثون عن كل شيء.. ويفر ضون أحكامهم الشخصية، تحليلاً وتحريماً على المصلين، دون معرفة بالواقع، أو استناد إلى النصوص الشرعية.. أو حتى إلى ما هو معلوم من الدين بالضرورة..

□وأما الصنف إلثاني فهم الذين "يرفسون" اللغة.. فلا تسمع إلا زعيقا وصراخا.. ولغة مكسرة.. وإفتاء بدون علم.. وإذا اعترض عليهم معترض، يحتجون بأنهم من الحاصلين على شهادات عليا.. أو من متخرجي الكليات

□ ومن هذا الصنف حمقى وأغبياء.. يفسدون الذوق العام.. ويشيعون الفاحشة بدلاً من أن يصلحوا الناس، تنطبق عليهم قصة رواها الشيخ على الطنطاوي حول خطيب وصفوا له امرأة جميلة تمارس الزنا في حارة مجاورة لمسجده.. فما كان منه إلا أن صعد المنبر.. وبدأ يُحذر الناس من خطر تلك المرأة الشابة.. الحسناء الفاتنة..التي تبيع جسدها بثمن بخس.. ويصف لهم عنوانها بدقةً.ٍ. ولَم يكد ينتهي من وصفه.. حتى وجد المسجد فارغا.. بعد أن دلهم عَلَى العنوان!!

□والأسوأ من الخطباء الحمقى، الخطيب الذي يحرّض على الفتنة وشق الصف.. ويتحول في كل جُمعةُ إلى لغم متفجر .. وعبوة ناسفة.. يحرضُ المصلين على العنف.. والقتل.. ويصف من يختلف معه.. أو مع حزبه، بالكفر والفسوق.. والعصيان، وقد يتباين هذا النوع من الخطباء في انتماءاتهم الحزبية، والفكرية.. إلا أن ما يجمع بينهم: التشدد والتزمت.. وإرهاب وتكفير المختلفين معهم .. والتحريض عليهم!.

 القد تحول كثير من المساجد - بسبب هؤلاء الفجار- إلى أماكن لشحن المتدينين البسطاء بجرعات الكراهية.. فيعود المصلون من سماع خطبهم وهم قنابل موقوتة، معبأة بالحقد والضغينة.. وربما على أهبة الاستعداد لسفك دماء الآخرين.. ِ أو علِي الأقلِ ينظرون لمن يفعل ذلك بوصفه مجاهدا ربانيا ومسلما

🛘 إن رسالة المسجد تتلخص في التربية والتوعية والتزكية... وخطبة الجمعة تؤدي دورا رئيسا في تحقيق هذه الرسالة النبيلة، وعليه فإننا مطالبون بإحيائها من أجل أن نكون خير أمة أخرجت للناس. وحتى يعود الجميع إلى المسجد.. ويستمعوا لخطبة الجمعة غير

صدور العدد الثاني عشر لمجلة (سلامتك)

صدر العدد الثاني عشر من مجلة سلامتك لشهري (نوفمبر ديسمبر) السنة الرابعة عن مؤسسة حضر موت لمكافحة السرطان

- عضو مجلس إدارة الاتحاد الخليجي لمكافحة السرطان بثوب

مجلة سلامتك صحية شاملة تصدر شهرياً. وتحتوى على 36

صفحة بالالوان وبـأوراق فاخرة تحمل في جوفها العديد من

المواضيع الصحية الرِّي تهدف إلى إيصال المعلومات الصحية ..

بأسلوب أكثر تشويقاً وجاذبية.. وتقدم رسالة سامية وتعد رافداً

تحمل مجلة سلامتك العديد من المواضيع المتنوعة .. وتتميز

بوضوح وجودة الصور وروعة الإخراج وتبويب الصفحات .

قشیب وحلة زاهیة و قالب جدید.

مهماً للخدمات الصحية في اليمن.

ميناء عدن يستقبل ألفأ و(277) سفينة العام الماضي



□ عدن/سبا: استقبل ميناء عدن خلال العام 2010م ألفاً و277 سفينة تجارية وناقلات نفط وسفن صيد. وأوضح مدير جوازات الميناء البحري بعدن العقيد حمود محمد المطري أن الرصيف السياحي بمدينة

اقـرأ

على حلقات متسلسلة اعتباراً من يوم الثلاثاء القادم

التواهى استقبل خلال الفترة نفسها 126 يختا سياحيا من جنسيات أوروبية مختلفة أقلت 315 سائحاً وسائحة في حين بلغ عدد السفن الصغيرة التي أقلت المِؤن والمواد الغذائية إلى دول القرن الأفريقي ألفاً و93 سفينة صغيرة.

و أشار إلى أن عدد الواصلين والمغادرين عبرٍ ميناء عدن من اليمنيين والعرب والأجانب بلغ ألفاً و381 شخصاً.. مشيراً إلى انه تم منح 779 تأشيرة سياحية مجانية لغرض الترويج السياحي لليمن سوة بالموانئ المجاورة.

مكتب الصناعة بعدن يضبط (533) مخالفة تجارية العام الماضي

ضبط مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة عدن خلال العام الماضى 533 مخالفة تجارية في كافة مديريات محافظة عدن. وأوضح مدير عام مكتب الصناعة والتجارة حسين مكاوي أن المخالفات المُضِّبوطَة شُمَلت التلاعب بالأسعار، وعدم إشهار قائمة الأُسعار، وإخفاء بعض المواد الغذائية والزيادة في سعرها، وعدم الصلاحية للاستهلاك الآدمي والزيادة في أسعار اللحوم، وعدم التقيد بالأوزان في الأفران. وذكر مكاوى انه تم إحالة عدد من تلك المخالفات إلى نيابة المخالفات فيما تم توجية إنذارات خطية لعدد من الجهات المخالفة الأخرى إضافة إلى سحب تراخيص مزاولة مهنة التجارة.

خلال عشرة أيام

فريق طبي ألماني يجري (213) عملية ويعاين (1347) حالة في تعز

أجرى الفريق الطبى من جمعية هامور فورم الألمانية بهيئة مستشفى الثورة بتعز خلال عشرة أيام 217 عملية جراحية منها 80 جراحة عامة أطفال و12 جراحة مخ

الثورة الدكتور عبد الملك السياني بكفاءة وقدرات وخدمات الفريق الألماني من خلال العمليات النوعية التي قام بإجرائها والتي تكللت بالنجاح.. مشيرا إلى أن الفريق سيصطحب معه ثلاثة عشر طفلا للعلاج في ألمانيا على نفقة

وأشاد رئيس هيئة مستشفى

وتوزعت بقية العمليات في العظام والوجه والفكين، كما قام بمعاينة 1347 حالة مرضية في

بقلم / الشيخ الدكتور أحمد صبحي منصور

التأصيل القرآني لحقوق النساء

في تولي وظائف الولاية العامة